

المقلاة الهوائية تتحول إلى "جاسوس" في منزلك مثل الهواتف والتلفزيونات

15 نوفمبر، 2024



في عصر التكنولوجيا المتقدمة والتطور السريع في الذكاء الاصطناعي، أصبحنا نشهد تحولاً غير مسبوق في الأجهزة الإلكترونية التي نستخدمها يوميًا، إذ يتجاوز تأثيرها مجرد الوظائف التقليدية لتصل إلى جوانب أكثر خصوصية في حياتنا. ومن أحدث هذه الأجهزة التي أثارت الجدل هو المقلاة الهوائية الذكية، التي قد تصبح أكثر من مجرد أداة للطهي، بل "جاسوسًا" في المنازل.

دراسة حديثة كشفت أن بعض المقالي الهوائية الذكية قد تقوم بجمع بيانات شخصية حساسة عن المستخدمين، وفقًا لتحليل أجرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، تم فحص ثلاث أنواع من المقالي الهوائية المباعة في المملكة المتحدة من ثلاث شركات مختلفة.

شملت الدراسة ست فئات رئيسية لتقييم الخصوصية والأمان لهذه الأجهزة، وهي: الموافقة، الشفافية، أمان البيانات، تقليل البيانات، التتبع، وحذف البيانات. بناءً على هذه المعايير، أظهرت النتائج أن الأجهزة قد تقوم بجمع معلومات دقيقة حول موقع المستخدمين، بل وتطلب إذنًا لتسجيل محادثاتهم الهاتفية.

وقد أشار الخبراء إلى أن هذه الأجهزة يمكنها بكل سهولة جمع بيانات شخصية عبر تطبيقاتها المتصلة بالهواتف الذكية، مثل التنصت على المحادثات اليومية وإرسال المعلومات إلى الشركات المصنعة. هذا الأمر يثير القلق بشأن مدى انتهاك الخصوصية في ظل هذه التقنيات الحديثة، حيث لا يبدو أن الكثير من المستهلكين يدركون خطر مشاركة هذه البيانات.

هذه الدراسة تطرح تساؤلات جدية حول حدود الخصوصية في عصر الذكاء الاصطناعي، وتسلط الضوء على كيف أن الأجهزة التي قد نعتبرها بريئة ومفيدة يمكن أن تشكل تهديدًا للخصوصية الشخصية في حياتنا اليومية. في النهاية، يتضح أن مفهوم "الخصوصية" قد أصبح غير موجود في عالم تكنولوجيا المعلومات، حيث تتسارع التطورات لتدخل حتى إلى أدق تفاصيل حياتنا.